

الاستخدام الغير اخلاقي للذكاء الاصطناعي (العلاقة بين الاهداف الشخصية والمهنية والحالة العاطفية في الاوساط الاكاديمية)

م.د سارة ابراهيم احمد

جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم العلوم التربوية والنفسية

Sa4059357@gmail.com

ملخص البحث

تبحث هذه الدراسة في العلاقة بين الاستخدام غير الاخلاقي للذكاء الاصطناعي في الاوساط الأكاديمية والاهداف الشخصية والمهنية بالإضافة الى الحالة النفسية للأكاديميين وتشير النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الى نتائج مهمة مختلفة منها اولاً: تؤكد نتائج بحثنا ان الاخلاقيات العلمية تركز على السلوك السليم الصادق ثانياً: يشكل الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي في الاوساط الأكاديمية تحديات جديدة لهذه المعايير الأخلاقية فقد ثبت ان الذكاء الاصطناعي يوفر السرعة والتطبيق العملي في الدراسات الأكاديمية وعلى وجه الخصوص يوفر تقديم اقتراحات المواضيع وتحديد الاقسام الرئيسية للدراسات والمساهمة في التحليلات راحه كبيره ثالثاً: ثبت ان استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأكاديمية قد يؤدي ايضا الى عواقب سلبية مثل تقليل قيمة التأليف البشري وتسبب في تأليف غير عادل وتقديم بيانات غير دقيقة وتتوافق هذه النتائج مع الآراء الواردة في الادبيات وان الذكاء الصناعي لديه القدرة على تسهيل التقدم فانه يمكن ان يؤدي ايضا الى الاستخدام الغير الاخلاقي واضعاف نزاهة البحث الاكاديمي

الكلمات المفتاحية: الاوساط الاكاديمية , الاخلاقيات , الاكاديميون, العواطف, الذكاء الاصطناعي

Unethical use of artificial intelligence (the relationship between personal and professional goals and emotional state in academic circles)

Dr. Sara Ibrahim Ahmed

University of Basra, College of Education for Girls, Department of Educational and Psychological Sciences

Research Summary

This study examines the relationship between the unethical use of artificial intelligence in academia and academics' personal and professional goals, as well as their psychological state. The results obtained through the interviews point to several important conclusions, including: First, our research findings confirm that scientific ethics are based on sound, honest behavior. Second, the increasing use of artificial intelligence in academia poses new challenges to these ethical standards. AI has been shown to provide speed and practicality in academic studies. In particular, it provides significant convenience in providing topic suggestions, identifying key study sections, and contributing to analyses. Third, it has been shown that the use of artificial intelligence in academic studies may also lead to negative consequences, such as diminishing the value of human authorship, leading to unfair authorship, and providing inaccurate data. These findings are consistent with the literature, which argues that while AI has the potential to facilitate progress, it can also lead to unethical use and undermine the integrity of academic research.

Keywords: Academia, Ethics, Academics, Emotions, Artificial Intelligence

مشكلة البحث

من ابرز سلبيات الذكاء الاصطناعي امكانيه انتاج محتوى غير عادل تستطيع خوارزميات الذكاء الاصطناعي انتاج محتوى جديد من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات ومع ذلك قد تكون هناك قيود على دقه وحساسيه هذا المحتوى قد يسمح الذكاء الاصطناعي للناس بنشر معلومات مضلله او انتاج محتوى غير دقيق (سارياسا ومونيكا , 2023 , 995) ومن المخاوف الاخرى المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي امكانيه حدوث سلوكيات غير اخلاقية قد يستخدمها الناس لأغراض غير مشروعته على سبيل المثال قد يستخدم فردا او مجموعه لا تبذل جهدا لا نشاء محتوى بسهولة ويحقق النجاح نتيجة لذلك (تونستروم , 2022 , 7)

ويشكل تقدم الذكاء الاصطناعي خطرا يهدد بالقضاء على الكتابة البشرية اذ يمكن الخوارزميات الذكاء الاصطناعي انتاج كتابات وتقارير معقدة مستحوذة على مهام يقوم بها الكثيرون حاليا وقد يؤدي هذا الوضع الى بطاله في هذا المجال (جابوتنسكي وساريل, 2022 , 42) وقد يشكل الذكاء الاصطناعي تهديدا للترقية والتقدم الاكاديمية غير العادلين على سبيل المثال يمكن انتاج مقاله او اطروحة مولده تلقائيا تبدو عالية الجودة باستخدام الذكاء الاصطناعي في مثل هذه الحالات قد يقدم العديد من الافراد هذه المقالات والاطروحات على انها اعمال اصلية مما يؤدي الى نجاح اكايمي غير مستحق باختصار تشمل بعض السمات السلبية للذكاء الاصطناعي انشاء محتوى غير عادل وسلوكيات غير اخلاقية وخطر الغاء الكتابة البشرية وامكانيه التقدم والارتقاء الاكاديمي غير العادلين من المهم مراعاة هذه المخاوف وتنظيم تطوير للذكاء الاصطناعي (تونستروم , 2022 , 14)

من ناحيه اخرى فان الذكاء الاصطناعي يثير ايضا مخاوف في مجالات مثل تبادل المعرفة وخطر الغاء التأليف البشري والسلوكيات الغير الأخلاقية والمعلومات المضللة والابداع والمهارات البشرية المحددة وقد اثار مخاوف مثل استبدال البشر وتراجع العامل البشري نقاشات بين الاكاديميين (التينتوب م, 2023 , 186)

وان مشكلة البحث الحالي كذلك هي ادمان التكنولوجيا حيث يمكن ان يصبح الافراد معتمدين بشكل مفرط على الادوات التعليميه المدعومة بالذكاء الاصطناعي وينحرفون عن اساليب التعلم التقليدي وينفصلون عن التفاعلات في العالم الحقيقي (بافالويا ونيكولا , 2023 , 12) اذ عندما يكون محتوى التعلم او القرارات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي غير صحيحه قد يصبح تحديد المسؤولية غير مؤكد قد يؤدي هذا الوضع الى خلافات حول المسؤولية بين المؤسسات التعليمية ومقدميه التكنولوجيا (جابوتنسكي واخرون , 2022 , 40) اذا تم الاستيلاء على بعض الادوار التعليمية التقليدية بواسطة الذكاء الاصطناعي والتمته فقد يواجه المعلمون وغيرهم من المتخصصين في التعليم خطر البطالة , وعدم المساواة والتمييز اذ قد تعكس خوارزميات الذكاء الاصطناعي التحيزات وتعمق عدم المساواة في التعليم على سبيل المثال قد لا تتاح فرص متكافئة للطلاب بناء على عوامل مثل الجنس او الوضع الاجتماعي والاقتصادي (ميجول واخرون, 2023 , 127)

ويعد النجاح في المجال الاكاديمي هدفا اساسيا للأكاديمية فالدافع والطموح اللازمة لتحقيق النجاح يشجعان الاكاديمي على ان يصبحوا باحثين او كتابا او اكاديميا او ومع ذلك فأمان المعروف ان الاكاديمية الذي لا يستطيعون التحكم في مشاعرهم قد يلجأون الى سلوكيات غير اخلاقيه لتحقيق النجاح (مايا , 2013 , 491) هذه السلوكيات الغير الاخلاقية تمنع الجميع في المجال الاكاديمي من الشعور بالأمان والعيش في بيئة عادله مع ان احترام قيمه العمل الاكاديمي للجميع امر بالغ الاهمية للسماح للأفراد بالتعبير عن افكاره البحرية والتقدم بموضوعيه (مايا , 2013 , 493) ومن الطبيعي السعي للنجاح في المجال الاكاديمي لكن الاكاديميين الذي لا يستطيعون التحكم بمشاعره قد يلجا الى سلوكيات غير اخلاقية يجب على الأكاديمية يكونوا على وعي به مثل التحكم بالمشاعر من اجل تطوير المجتمع الاكاديمي وتكافؤ الفرص للأفراد وان

نتمسك بمبادئ الموضوعية والصدق والاحترام والعدالة امر مهم لتجنب السلوكيات الغير الاخلاقية (تونك,ب, 2007)

وفي هذا المرحلة وخاصة مع استخدام الذكاء الاصطناعي اصبح الوضع اكثر تعقيدان طموح الاكاديمي المفرط وفقدان السيطرة على عواطفه لتحقيق النجاح قد يؤدي احيانا الى استخدام غير اخلاقي للذكاء الاصطناعي يظهر هذا الوضع سلوكا يتعارض مع القواعد الاخلاقية والقيم الانسانية في الاواسط العلمية ونظرا لان مهمه الاكاديميين هي انتاج المعرفة والاستكشاف وتعزيز رفاهيه المجتمع فان استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل غير اخلاقية عد نهج يفوض هذه المهمة (أولمان, بي, 2006, 49) ان استخدام الاكاديمية للذكاء الاصطناعي بشكل سلبي لتحقيق اهدافه ويتعارض ايضا مع مفهوم واخلاقيات العلمي فالعلم مجال يعزز الموضوعية والنزاهة وحرية الفكر لذا فن استخدام اداره الذكاء الاصطناعي التي تدعم البحث العلمي في غلط طموحات والعواطف الشخصية يضعف الثقة بالعلم ويتشوه بناء المعرفة (التينتوب م., 2023 , 190) من الجوانب الغير الاخلاقية الاخرى لاستخدام الذكاء الاصطناعي في ظل الحالة النفسية للاكاديمي اساء استخدام المعلومات تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي بفضل قدرته على تحليل البيانات الضخمة وتنبؤ بها للاكاديميين من التوصل بسرعه الى نتائج مهمه ومع ذلك فان استغلال الاكاديمي لهذه النتائج السريعة بتقديم بيانات مزيفه او التلاعب بها قد يلحق ضررا بالغ بالمجتمع العلمي والمجتمع ككل (التينتوب م., 2023 , 193)

وان مشاكل اخلاقية يثيرها الذكاء الاصطناعي منها تشويه البيانات او عدم دقتها وتأليف غير العادل وتشكيل الانتحال والوصول الى نتيجة صحيحة وغير صحيحة دون بذل اي جهد وفي هذا السياق وخاصة في سياق الحالات العاطفية واهداف التقدم الوظيفي فان الاستخدام الغير العادل للذكاء الاصطناعي من جانب الاكاديميين بدافع هذا الدوافع يمكن ان يشكل مشكله اخلاقية كبيره قد تنشأ المشكله الأخلاقية الناجمة عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأكاديمية (باكينر , أ , 2023, 513) عندما يقدم الباحثون المعلومات المستمدة من الذكاء الاصطناعي في دراساتهم كما لو انما انتجوها بأنفسهم بدلا من توليد المعرفة الذاتية هو ان اخطر مشكله اخلاقية هي عندما ينجز الأكاديمية اعمالهم والأكاديمية بواسطه الذكاء الاصطناعي حيث يستطيع الذكاء الاصطناعي توريد البيانات بسهولة وترجمتها الى مقال بالإضافة الى ذلك يمكن توليد استشهاديات وهميه (كرومبتون , ه, وبرك , 2023, 22) , وتتلخص مشكله البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الاتي :

ما الاستخدام الغير اخلاقي للذكاء الاصطناعي (العلاقة بين الاهداف الشخصية والمهنية والحالة العاطفية في الاوساط الاكاديمية) ؟

البحث:

تتمتع الذكاء الاصطناعي بالعديد من الجوانب الإيجابية منها يمتلك الذكاء الاصطناعي القدرة على تدريس مقررات تتطلب خبره في مجال محدد , ومن خلال الذكاء الاصطناعي يمكن للطالب للوصول الى المقررات التي يحتاجونها بفعالية اكبر (منجويل واخرون, 2023, 125)

حيث يمكن الذكاء الاصطناعي تقسيم الموضوع المختار تلقائيا الى اقسام ومن خلال تحديد الكلمات والمواضيع الرئيسية في النصوص يمكن للذكاء الاصطناعي ايضا اقتراح عناوين واقسام وهذا يتيح الهيكلة المقالات بسرعه وتكلفه اقل (ميجيول واخرون, 2023, 127) ومع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي مبرزه نقاشات مختلفة في الاواسط الأكاديمية حيث يوفر الذكاء الاصطناعي راحة كبيره للاكاديميين في مجالات مثل اقتراح المواضيع وتحرير الاقسام وتحليل البيانات

اما الاخلاقيات فتبرز اهميتها كونها تشير الى المبادئ والمعايير الأخلاقية التي يجب على العلماء الالتزام بها في عمليات البحث والنشر وتهدف الاخلاقيات العلمية الى ضمان دقه وموثوقية العلم ونفعه للمجتمع وان الالتزام بالقواعد الأخلاقية في البحث العلمي يعزز سمعه العلماء والمجال العلمي على حد سواء وتتضمن القواعد الأخلاقية في البحث العلمي الصدق والاجتهاد والشفافية والنزاهة والمنفعة الاجتماعية

والتعليم والتقدير وتجنب الانتهاكات الأخلاقية والاقبسات الغير المناسبة والتلفيق والتزوير والتكرار وتجزئه وتأليف غير العادل (ريزنك, 2012, 343)

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بعينه من اساتذة فلسفة الاخلاق واساتذة علم النفس في محافظة البصرة للعام الدراسي (2024-2025)

مصطلحات البحث:

اولا: الاخلاق: عرفها كلا من :

1- (موريس, 2006) بانه تخصص بحثي يوصف فيه المواقف الأخلاقية وتطور ادوات الملاحظة وتبنى المعايير بناء على ما هو جيد وما هو سيء او ما هو صحيح وما هو خاطئ ومطلب نقدي في اثبت صحتها (موريس, 2006, ص23)

2- (أوزون, 2017): على انه تحديد القيمة الفردية المؤسساتية المجتمعية واستخدام هذه القيم المحددة كمعيار لتقييم السلوك البشري (أوزون, 2017, 49)

ثانيا : الاخلاق الأكاديمية عرفها كلا من:

1- (يوردم , 2018): هي تأشير الاخلاقيات الى المبادئ والمعايرة الأخلاقية التي يجب على العلماء الالتزام بحاجات البحث والنشر تهدف الاخلاقيات العلمية الى ضمان دقه وموافقيه العلم ونفعه للمجتمع (يوردم , 2018, 33) .

2- (بيك .أ.ل. وريل, 2013): بانها تركز على تصرف السليم والتصرف بنزاهة وعدل والعمل ضمن حدود نفعه محترمه للمجتمع والطبيعة (بيك .أ.ل. وريل, 2013 , 23).

ثالثا: الذكاء الاصطناعي عرفه كلا من :

1- (أوزتورك وشاهين, 2018): هو قدرة الحواسيب او الالات المدعومة بالحاسوب على اداء عمليات منطقية عالية المستوى تضاهي قدرات البشر تشمل هذه القدرات ايجاد الحلول والفهم واستنباط المعني , والتعميم, والتعلم (أوزتورك وشاهين, 2018 , 36)

2- (موثوكريشنان واخرون , 2020): هو عملية منح أنظمة الحاسوب ميزات شبيها بالذكاء البشري حيث يمكن الحاسوب من التحليل والتعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقة تشبه الذكاء البشري (موثوكريشنان واخرون , 2020 , 393)

الفصل الثاني

اولا: مفهوم الذكاء الاصطناعي: الذكاء الاصطناعي هو مفهوم كان مجالا فرعيا من علوم الكمبيوتر منذ خمسينات القرن الماضي في السنوات الأخيرة ومع قوتها التنموية المتزايدة احرز التقنيات الذكاء الاصطناعي تقدما كبيرا وهي تستخدم الان في العديد من المجالات وكما هو الحال في جميع المجالات فقد وفر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الاوساط الأكاديمية الراحة للاكاديميين مع اثاره نقاشات اختلاقيه في الوقت نفسه .لقد ادى التطور والتحول تدريجي للذكاء الاصطناعي وكما هو الحال في العديد من المجالات الاخرى الى تغييرات كبيرة منذ ظهوره عام 1956 (كوكينا ,ج, ودافنبورت, 2017 , 115)

لهذا نظر (أركان واخرين , 2023 , 91) لهذا الاستقلال والتطور كما هو الحال في جميع جوانب الحياه اثار متعددة في المجال الاكاديمي وقد اثارت هذه الاثار نقاشات عديده ايجابيه كانت ام سلبيه يمكن الان للالات والخوارزميات تنفيذ العديد من المهام التي كان البشر يؤديونها سابقا حيث يمكن الان انجاز مهام مثل تجزئه المقالات وتحليلها ومعالجه البيانات بسرعه وفعالية اكبر بمساعده الذكاء الاصطناعي (ميجويل واخرون , 2023 , 172)

ونتيجة لذلك كانت هناك عملية تحول في العالم الأكاديمي حيث تؤثر عملية التحول هذا بشكل مباشر على التقدم المهني والحالة النفسية للأكاديمية فمن ناحية يتيح استخدام الذكاء الاصطناعي إنجاز عمل أسرع وأكثر كفاءة ولكن من ناحية أخرى دفعت هذه التطورات التكنولوجية الأكاديميين إلى التشكيك في أدوارهم وقدراتهم وإعادة تعريف أنفسهم وقد دفعت المهام التي يؤديها الذكاء الاصطناعي الأكاديمي لأكاديميا إلى التشكيك في المواضيع التي عملوه عليها سابقا وادت إلى تغييرات في مجالات البحث (التينوب, 2023, 2011)

حيث تبحث هذه الدراسة تحديدا في العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي والتقدم المهني والحالة النفسية للأكاديمية مع الأخذ في الاعتبار مزايا وعيوب استخدام الذكاء الصناعي , الاوساط الأكاديمية والأكاديميون والتقدم والأكاديمي ينسب أصل كلمة أكاديمي إلى مدرسه افلاطون المسماة أكاديميا قرب أثينا تستخدم كلمة أكاديمي اليوم بالتبادل مع كلمة جامعة التي تعرب بانها مؤسسه تعليمية تتمحور حول العلم وتنتج المعرفة وتنتشر ومع ذلك هناك اختلافات في المعنى والوظيفة بين أكاديمي افلاطون والجامعات الحالية ظهرت أولى الجامعات بعد القرن الحادي عشر ومع مرور الوقت تنوعت وظائف الجامعات وتوقعاتها (جوركان , ت, 2018, 440) لقد لعبت الجامعات ادوارا مختلفة عبر التاريخ (ايدن 2016, 20) ومن ابرز هذه الادوار توليد المعرفة ونشرها وتوفير التعليم المهني ونشر الثقافة العامة وخدمه المجتمع واخيرا الدور الفاعل في الاقتصاد العالمي (جاسيت 2014, 52) حيث يزعم ان الجامعة ثلاث مهام رئيسية ضمان تنميه اي فرد وتوفير المعرفة والخبرة اللازمين لاداء اي مهمه وتدريب الباحثين (اكان واخرون 2018, 590) تشكل الاوساط الأكاديمية اساس مفاهيم الأكاديمية ومن خلال العملية استمرت من الماضي الى الحاضر بدا استخدام هذا المصطلح للإشارة إلى مهنة معينه والافراد الذين يشغلونها (جوركان , 2018, 440)

الأكاديمي هو شخص تلقى تعليما جامعيًا في تخصص معين واكتسب خبره من خلال متابعه دراساته العليا في التخصص نفسه او تخصص اخر ويعمل في الجامعة المسار الأكاديمي مسار وظيفي وفرصه واسعه وتجاوز مجرد وظيفه محدد ولا يمثل مجرد عمل بل يمثل ايضا اسلوب حياه وفكر (جوركان, 2018, 441)

والتقدم الأكاديمي او الترقيات الأكاديمية مهمه ايضا فيما يتعلق بموضوع الدراسة هناك ثلاث طرق تقييم شائع للاستخدام وتعتبر مناسبة للتقدم والأكاديمي الترقيات (ديمير واخرون 2017) المنشورات الأكاديمية والاستشهاديات المستلمة والممارسات والتعليم والتدريس والخدمة الجامعية والمجتمعية والنظريات الأخلاقية وتكيفها مع الاخلاق الأكاديمية بصرف النظر عن تعريف مفهوم الاخلاق وحدوده فان نتطرق بإيجاز إلى مناهج الفلاسفة في التعاون مع الاخلاق عبر العصور سيساهم بشكل كبير في شرح الفهم الحالي للأخلاق والاخلاق الأكاديمية , الاخلاقيات الأكاديمية ومشاعر العلاقات الأكاديمية كلمة اخلاق مشتقة من الكلمة الفرنسية والتي بدورها مشتقة من الكلمة اليونانية اليئوس والتي تعني الشخصية والاخلاق ويحمل هذا المصطلح معنى يتعلق بالأخلاق والتقاليد والآداب . (دولوناي, وكاساب, 2018, 26)

ثانيا: مفهوم الاخلاق

وفقا لبيبير الاخلاق ليست مفهوما علميا نظريه فحسب هل هي ايضا شيء يمكن تحقيقه عمليا (اوزون, 2007, 5) بمعنى اخر لا يتحمل او لا تحمل الاخلاق معنا في حد ذاته ولكنها تكتسب اهمية عندما ترتبط بشيء ما مثل الاخلاق الأكاديمية في البحث العلمي ومن الضروري تجنب الاساليب الغير الأخلاقية التي تحركها العواطف واهداف التقدم لتحقيق النجاح بشكل أسرع والا فبتأثيره اهداف التقدم وطموحاته الحالات العاطفية السلبية قد تظهر مواقف غير اخلاقية مثل التقدم غير العادل والسعي المستمر للتقدير وظهور اسم الشخص والايوساط الأكاديمية والرغبة في رؤيه اسمه بشكل متكرر في المنشورات الأكاديمية تأثيره (هوليود اركان واخرون 2021)

يمكن اعتبار صعود الذكاء الاصطناعي احد اهم التطورات في تاريخ البشرية فبينما كان لهذه التقنية تأثير كبير في مختلف القطاعات فقد احدثت ايضا تحولات مهمة في المجال الاكاديمي ومع ذلك فرغم ان الذكاء الصناعي تدعم وتحسن عمل الافراد الا انه قد يتعرض احيانا لاستخدامات غير اخلاقية (الولمان 2006).

الذكاء الاصطناعي والايوساط الأكاديمية

تشير الذكاء الاصطناعي الى قدره الحواسيب او الآلات المدعومة بها على اداء عمليات منطقية عالية المستوى ترتبط عادة بالقدرات البشرية تشمل هذه المهارات ايجاد الحلول والفهم واستخلاص المعنى والتعليم والتعلم (موسى وكريشنان وآخرون , 2020) يستخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي لوصف مفهوم منح انظمة الحاسوب مميزات شبيهة بالذكاء البشري يمكن الذكاء الاصطناعي انظمة الحاسوب من التحليل والتعلم وحل المشكلات واتخاذ القرارات بطريقه تشبه الذكاء البشري (موثو وكريشنان وآخرون, 2020)

تاريخ الذكاء الاصطناعي حافل يعتبر مؤتمر (دارتيموس 1956) مهد الذكاء الاصطناعي حيث وضعت اسسه ومنذ ذلك الحين شهدت الذكاء الاصطناعي تطورا سريعا في جميع انحاء العالم ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي لأول مره في رساله اقترح قدمت في مؤتمر (دارتيموس عام 1956) من قبل جون مكارثي ومارفن لمنسكيستر وكلودي اي شانون وبينما يذكر (جون مكارثيكا) مبتكر هذا المفهوم تعتبر رساله الاقتراح خطوه مهمه في ولاده الذكاء الاصطناعي كوكينا (ودافن بورت 2017) حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في مختلف المجالات بما في ذلك المجال الاكاديمي لخدمه اغراض متنوعه يمتلك الذكاء الاصطناعي قدرات مثل التدريس وهيكلة المقالات واجراء البحوث وتحليل البيانات والتعاون مع فحص وتحليل البيانات واسعه النطاق من بين مميزات اخرى (تشجو 2023)

الذكاء الاصطناعي في الأكاديمية والاثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الأكاديمية

1: الذكاء الاصطناعي في الأكاديمية: يعد استخدام الذكاء الاصطناعي شائعا في مختلف المجالات بما في ذلك الاوساط الأكاديمية ويخدم اغراض مختلفة (تشجو وآخرون 2023) حيث اعربت مجموعه المقابلات عن رأي مشترك ما فاده ان الذكاء الاصطناعي وتقنياته تستخدم في المجال الاكاديمي واكدوا ان التكنولوجيا المتطورة والمتغيرة تؤثر على المجال الاكاديمي وان الذكاء الاصطناعي يستخدم في هيكله وكتابه هيكله وكتابه البحوث الأكاديمية .

2: وان تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الأكاديمية يمكن ان يكون وسيلة للطلاب او المعلم او الباحث لبدء ابحاثه

3: ساهمت الذكاء الصناعي مؤخرا في تسهيل وصول الطلاب والأكاديمية الى المعلومات مع الاطلاع ايضا بدور تعليمي من خلال وحدات الذكاء الاصطناعي المتنوعة والمطورة (شيول وآخرون , 2023)

ويمكن الذكاء الاصطناعي يسمح للأشخاص بنشر معلومات مضلله او انتاج محتوى غير دقيق (سارباسه ومونيكا , 2023) وفي الوقت نفسه قد يستخدم الفرد او المجموعة التي لا تبذل اي جهد الذكاء الاصطناعي لا نشاء محتوى بسهولة وتحقيق النجاح نتيجة لذلك الوضع العاطفي بشير الدراسات المختلفة في الادبيات الى وجود علاقه بين حالات المزاج وسلوكيات الاكاديميين من وجهات نظر مختلفة (مايا , 2013) وبالمثل ترى مجموعه المقابلات من الحالة المزاجية للأكاديمية المرتبطة بسلوكياتهم المهنية ومع ذلك في سياقه دراسة طلب من مجموعه المقابلات الدائرة حول ما اذكرنه اهداف التقدم الاكاديمي مرتبطة ايضا بالحالة المزاجية ووجهت سائله حول الحالات العاطفية تحديدا الى خبراء علم النفس في سياق تخصصهم وترى المجموعة المعنية ان الحالات العاطفية الأكاديمية ترتبط عموما بأهدافهم المهنية , لذلك حتى مع وجود قواعد مكتوبه يبقى الالتزام بها من عدمه خاضع لتقدير الفرد الشخصي لذلك للأسف من

الممكن الانحراف عن القواعد الأخلاقية في اطار الطموحات والاهداف الشخصية.
المهنة الأكاديمية غير العادلة والذكاء الاصطناعي

أكدت مجموعه المقابلات بأساتذة علم النفس ان الحالات العاطفية والتقدم والاكاديمي مرتبطان ويعتقدون بشكل رئيسي ان تأثير الحالات العاطفية قد يؤدي في الوقت نفسه الى استخدام غير عادل للذكاء الاصطناعي في سياقه اهداف التقدم المهني الاكاديمي ومع ذلك يرون ايضا ان بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تزال غير كفؤه في هذا الصدد.

الفصل الثالث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة اسلوب المقابلة شبه المنظمة وهو احد اساليب البحث النوعي حيث تستخدم المقابلات كتقنيته مهنيه او اداة مساعده في العديد من مجالات العلوم الاجتماعية والتربوية مثل الصحافة والقانون والطب (خان وتيكن, 2006, ص 101)

أذ تعد المقابلات تقنيته لجمع البيانات مستخدمه على نطاق واسع في البحث النوعي حيث توفر للأفراد الذين تتم مقابلتهم الفرصة للتعبير عن انفسهم بشكل مباشر كما تسمح للباحثة بمراقبه الشخص الذي تتم مقابلته بشكل شامل (اوتيكين , 2006, ص 102)

عينة البحث :

اعتمدت الباحثة على الطريقة العشوائية في اختيار العينة بعد ان حدد مجتمع البحث الحالي المتمثل باساتذة فلسفة الاخلاق واساتذة علم النفس البالغ عددهم (10) اساتذة من محافظة البصرة .

ادوات البحث :

تضمنت الدراسة مقابلات معمقه شبه منظم مع اربع خبراء في فلسفة الاخلاق وست متخصصين في علم النفس تم اختيارهم من خلال اسلوب اخذ العينات المتتالية حيث تم طرح اسأله على الافراد الذين تمت مقابلتهم تغطي جميع الابعاد موضوع البحث وتم الحصول على اجابات مفصله وهي تقنيته تمكن من جمع المعلومات بشكل مباشر (جوشون , 2002 , ص 106) ويمكن تصنيف المقابلات الى غير منظمه شبه منظمه ومنظمه (بانس, 2005) وتستخدم المقابلات شبه المنظمة اسئلة محدوده مسبقه مما يجعلها اكثر محدودية مقارنة بالمقابلات الغير المنظمة ولكن من الممكن طرح اسئلة عفويه وتوسع في البيانات والاستجابات المستهدفة بناء على مسار مقابله , يعود وجود خبراء فلسفة الاخلاق في مجموعه مقابلات بشكل اساسي الى الحاجه لمناقشه الآثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي فقد اثارت تطوراتها الذكاء الصناعي العديد من القضايا الأخلاقية المستلزم معالجته هذه القضايا واداره لذلك يهدف اشراك خبراء الاخلاقيات في مجموعه مقابلات الى مناقشه المشكلات الماشية من خلال الحصول على اراء وتوصيات حول استخدام الذكاء الاصطناعي والاخلاقيات في الاواسط الأكاديمية ومن ناحيه اخرى فان ادراج خبراء علم النفس العينة يهدف الى المقام الاول الى التحقيق وفهم الآثار العاطفية المحتملة التي قد تنشأ اثناء استخدام الأكاديمية للذكاء الاصطناعي استعد الاستخدامات الغير الأخلاقية للذكاء الاصطناعي عاملا هاما في الآثار العاطفية التي قد يخلفها على الآثار في حياتهم اليومية او مسارات او المهني ويتطلع فهم هذه الحالات العاطفية معالجتها رؤى وتوصيات خبراء وهكذا بينما يقدم خبراء الاخلاقيات اراء وتوصيات بشأن الاستخدام الاخلاق الذي كان الصناعي سنرى خبراء عن نفس الدراسة برودهم على الآثار العاطفية والحالات المزاجية المرتبطة به يمكن تعاونهم من اجل تقييم اشمل الابعاد الأخلاقية والعاطفية للذكاء الاصطناعي مما يسهم في تقييم العواقب المحتملة الاستخدامات الغير الأخلاقية ويعزز العمل متعدد التخصصات مستخدم التقنية اخذ العينات التراكمية حيث تم اختيار الافراد بناء على خبرتهم في مجالاتهم وخبر مهنيه لا تقل عن خمس سنوات كما كان من المعايير المهمة اختيار الأكاديمية نوي الدراسات والمعرفة في هذا المجال لذلك تم اختيار متخصصين نو

كبرى مهنيه في المجال بالإضافة الى معرفه من خلال دراساته وابحاث مجال ذي الصلة للدراسة طلب من الافراد المختارين التوصية باستخدام اخرين يستوفون هذه المعاينة ومن بين الخبراء في هذا المجال شكل معيار الخبرة المهنية التي لا تقع عن سنة مجموعه المقابلات والتي تتراوح بين سنة واسلوب اخذ العينات المتتالية هو اسلوب يتضمن اختيار شخص مرجعي لصله بموضوع الدراسة والوصول الى افراد اخرين من خلال التوصيات هذه طريقه تكراريه حيث يوجه المشاركون الباحثين في نمو العين وذلك يعرف باسم تأثير كره الثلج (بيرناكي ووالدورف في 1981)

التحليل وتفسير النتائج:

تم تحليل البيانات المملصقات من المقابلات المعمقة شبه الهيكلية من خلال تحليل المحتوى ويعرف تحليل المحتوى هو اسلوب بحثي يشفيه عن تفسيرات صحيحه مستخرجه من النص من خلال عمليات متتاليه (ويبير 1990 كوتشاك & هارون 2013 ص 22) اعتمادا على سير دراسة محدده قد يكون ترميز التفصيلي مطلوب او غير مطلوب (بالدريم وشيمشيك 2008 ص 233) ونظر لطبيعة الدراسة لم تكن هناك حاجة الى ترميز معقده وصياغه مواضيع المواضيع والرموز هي كما يلي في التحليلات تحت المواضيع ورموز المحددة تم تضمين 20% من الآراء المباشرة لمجموعه المقابلة رمزت اسماء المشاركين برموز التالية (بي, 1 بي, 2 بي, 3, الى اخره) حيث توصلت الباحثة من لال المقابلات الى نتيجة مفادها ان:

1- ان الاخلاقيات العلمية تركز على السلوك السليم الصادق

2: يشكل الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي في الاوساط الأكاديمية تحديات جديدة لهذه المعايير الأخلاقية فقد ثبت ان الذكاء الاصطناعي يوفر السرعة والتطبيق العملي في الدراسات الأكاديمية وعلى وجه الخصوص يوفر تقديم اقتراحات المواضيع وتحديد الاقسام الرئيسية للدراسات والمساهمة في التحليلات راحة كبيره.

3: ثبت ان استخدام الذكاء الاصطناعي في الدراسات الأكاديمية قد يؤدي ايضا الى عواقب سلبية مثل تقليل قيمة التأليف البشري وتسبب في تأليف غير عادل وتقديم بيانات غير دقيقة وتتوافق هذه النتائج مع الآراء الواردة في الادبيات

4- وان الذكاء الصناعي لديه القدرة على تسهيل التقدم فانه يمكن ان يؤدي ايضا الى الاستخدام الغير الاخلاقي واضعاف نزاهة البحث الاكاديمي

الاقتراحات

1- ينبغي تنظيم دوره تدريبيه مستمره لتعزيز الوعي الاخلاقي بين الاكاديمي وتشجيع المسؤولية الأخلاقية الشخصية

2- ينبغي انشاء لجان اخلاقية متخصصة في مجال الذكاء الاصطناعي ولجان للنشر والترويج الاكاديمي تجري رقابه اكثر فاعلية على ذلك يعرف وضع وتطبيق لوائح خاصه باستخدام الذكاء الاصطناعي امرا بالغا الأهمية بالنسبة للبحوث المستقبلية

3- يعد اشراك خبراء الاخلاقيات في تقييم الاثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الاكاديمي

4- ينبغي على خبراء علم النفس اجراء دراسات لفهم العلاقة بين الحالة النفسية للاكاديميين واهداف التقدم المهني عند استخدام الذكاء الاصطناعي وهناك حاجة الى مزيد من الدراسات لفهم الاثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الاكاديمي بشكل افضل.

الاستنتاجات

ان نتائج المقابلات التي اجريت مع خبراء الاخلاق وعلم النفس في هذه الدراسة توصلت للاستنتاجات التالية :

- 1- تركز الاخلاق على اساس التصرف السليم وفي هذا السياق يمكن ترخيص الاخلاق العلمية في التصرف بالصدق وامانه وعدم تحريف البيانات وعدم السعي للتقدم بشكل غير عادل.
- 2- يزداد استخدام الذكاء الاصطناعي في الاوساط الأكاديمية انتشارا ومن منظور ايجابي ويسمى هذا الاستخدام بشكل كبير في جعل الدراسات اكثر عمليه الا انها قد يؤدي الى مشاكل مثل التأليف الغير العالم وتقليل قيمه التأليف البشري وعدم صحة البيانات.
- 3- قد تؤدي قدره الذكاء الاصطناعي على تسهيل التقدم الى استخدام غير اخلاقي و مثل هذه المواقف يوصى بتنظيم دورات تدريبية لزياده الوعي المهني واستيعاب الاخلاقيات الشخصية.
- 4- انشاء لجان اخلاقية الخاصة بمجال الذكاء الاصطناعي واجراء عمليه تدقيق اكثر فعالية من قبل لجان النشر وترويج الاكاديمي وتنفيذ لوائح محدده للذكاء الاصطناعي
- 5- اخيرا بالنسبة للدراسات الأكاديمية المستقبلية يقترح خبراء الاخلاقيات بقياس وتقييم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الاكاديمي اما بالنسبة لأساتذة علم النفس فيوصي بأجراء استطلاعات راي مع الأكاديمية لاستكشاف كيفية استخدامهم للذكاء الاصطناعي في سياق حالته النفسية واهدافهم والمهنية.

المصادر

- 1- أكان، AT، مالكوتش، S، وكيزيلتان، Ö. (2018). Akademisyenlere Göre Akademi ve Akademik Kültür (الأكاديمية والثقافة الأكاديمية وفقا لأعضاء هيئة التدريس)، مجلة جامعة بولو أبات عزت بايسال لكلية التربية ، 18 ، 569-591.
- 2- ألتينتوب، م. (2023). كتابة النصوص الأكاديمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي/التعلم الذكي: مثال ChatGPT. جامعة ج. سليمان ديميريل. معهد العلوم الاجتماعية، المجلد 2، 186-211.
- 3- أرسلان، ك. (2020). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، غرب الأناضول. مجلة العلوم التربوية ، 11 ، 71-88.
- 4- أيدين، م. (2016). ما هي الأخلاق؟، مجلة كلية اللاهوت بجامعة ساكاليا ، 18 ، 171-177.
- 5- باكينر، أ. (2023). ماذا يقول الأكاديميون عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي؟ لمحة عامة عن المنح الدراسية. الذكاء الاصطناعي والأخلاقيات 3، 513-525.
- 6- بيرناكي، ب.، ووالدورف، د. (1981). أخذ العينات المتتالية: مشاكل وتقنيات أخذ العينات بالإحالة التسلسلية. بحوث أساليب علم الاجتماع، 10، 141-163.
- 7- كرومبتون، ه.، وبرك، د. (2023). الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي: واقع هذا المجال. المجلة الدولية للتربية والتكنولوجيا والتعليم العالي ، 20 ، 1-22.
- 8- دمير، إي.، دمير، سي جي، وأوزديمير، M. C. (2017). (آراء أعضاء هيئة التدريس حول عملية الترقية والتعيين الأكاديمي)، مجلة التعليم العالي والعلوم ، 1، 12-23.
- 9- دولوناي، أ. (2018) (حرية الصحافة في العصر الرقمي في إطار القواعد القانونية والأخلاقية: مثال جمهورية شمال قبرص التركية). اسطنبول
- 10- دولوناي، أ.، وكاسب، ف. (2018). حرية الصحافة في العصر الرقمي ضمن أطر الأخلاق والقانون والتعليم الديمقراطي: مثال على شمال قبرص. مجلة بحوث النوعية، المجلد 52، ص 663-683.

- 11- إركان، ت، داشلي، ي، ويبسر، ب. (2021). أخلاقيات النشر في المعلومات العلمية. كوجوس 45، 91-108.
- 12- جاسيت، ج. أو. (٢٠١٤). مهمة الجامعة. نيويورك: روتليدج.
- 13- جيرجين، أ. (2000): (أخلاقيات الأخبار والصحافة في وسائل الإعلام المطبوعة). اسطنبول: دار نشر إنكلاب.
- 14- جوركان، ت. (2018). أكاديمي (كونه أكاديمياً)، مجلة دراسات الطفولة المبكرة ، 2، 440-446.
- 15- جابوتنسكي، إتش واي، وساريل، ر. (2022). التأليف المشترك مع الذكاء الاصطناعي؟ العضلات الأخلاقية والذكاء الاصطناعي. العضلات الأخلاقية والفن. مجلة قانون ولاية أريزونا، قيد النشر . 1-42.
- 16- كان، ر. ل. (١٩٨٣). ديناميكيات المقابلات . فلوريدا: دار روبرت إي. كريجر للنشر.
- 17- كاراتاش، ز. (2017). التحول النموذجي في بحوث العلوم الاجتماعية: صعود النهج النوعي. المجلة التركية لبحوث العمل الاجتماعي ، 1، 68-86.
- 18- كوتشاك، أ، وأرون، أو. (2013). مشكلة المعاينة في دراسات تحليل المحتوى. مجلة سلجوق للاتصالات ، 4، 21-
- 19- كوكينا، ج، ودافنبورت، ث. أ. (2017). ظهور الذكاء الاصطناعي: كيف تُغيّر الأتمتة التدقيق، مجلة التقنيات الناشئة في المحاسبة ، 14، 115-12
- 20- مايا، إ. (2013): (تصورات الأكاديميين عن السلوكيات ضد الأخلاقيات المهنية: حالة في كومو، كلية التربية). تركي. عشيق. 8، 491-509.
- 21- مراكين، ج. (1988). المقابلة الطويلة . كاليفورنيا: منشورات سيج.
- 22- ميچويل، م.م، هيران، ك.ك، دوشي، ر، داديتش، م، المستريحي، أ.ح، وبالا، ي. (2023). ChatGPT ومستقبل النزاهة الأكاديمية في عصر الذكاء الاصطناعي: آفاق جديدة. مجلة السلام للهندسة والتكنولوجيا، 2، 116-127.
- 23- موريسي، إي. (2006). تأسيس أخلاقيات الأخبار ونقد الصحافة الأخلاقية (جينتش ف. ترانس). أنقرة: دار دوست للنشر.
- 24- موثوكريشنان، ن، مالكي، ف، أوفينز، ك، راينهولد، س، فورغاني، ب، وفورغاني، ر. (2020). تاريخ موجز للذكاء الاصطناعي. عيادات التصوير العصبي 30، 393-399.
- 25- أوزتورك، ك، وشاهين، مي (2018): نظرة عامة للشبكات العصبية الاصطناعية والذكاء الاصطناعي، تقويم فيكاي ، 6، 25-36.
- 26- بافالويا، ف.د، ونيكولا، س.ك. (2023). الذكاء الاصطناعي كتقنية ثورية - مراجعة منهجية للأدبيات. إلكترونيات 12:1102.
- 27- بيك، أ.ل. ورييل، ج. (٢٠١٣). أخلاقيات الإعلام في العمل: قصص حقيقية من محترفين شباب . الولايات المتحدة الأمريكية: دار نشر سيج المحدودة.
- 28- بانش، ك.ف. (2005). مقدمة في البحث الاجتماعي: مناهج كمية ونوعية . (ترجمة د. بيرق، ح. ب. أصلان، ز. أكبوز). أنقرة: دار سياسال للنشر.

- 29- ريزنيك، دب. (٢٠١٢). الفضائل الأخلاقية في البحث العلمي. تقرير. 19، 329-343.
- 30- سارياسا، س.، ومونيكا، كال (2023). الذكاء الاصطناعي والأخلاق الأكاديمية في عصر ميرديكا بيلاخار: كيف هي استجابات الطلاب؟ جرنال كيبينديديكان: جرنال هاسيل بينيليتيان دان كاجيان كيبوستاكان دي بيدانج بنديديكان، دان بيمبيلاجاران 9، 986-995.
- 31- تكين، ح.ح (2006). مقابلة معمقة حول منهج البحث النوعي كتقنية لجمع البيانات، مجلة جامعة إسطنبول لعلم الاجتماع ، 3، 101-116.
- 32- ثونستروم، أ. أو. (2022). طلبنا من GPT-3 كتابة بحث أكاديمي عن نفسه، ثم حاولنا نشره: يطرح المؤلف الأول ذو الذكاء الاصطناعي العديد من الأسئلة الأخلاقية، وقد يُعيق عملية النشر.
- 33- تونك، ب. (2007). (تقييم المسمى الأكاديمي والترقية الأكاديمية والتعيين الأكاديمي). دكتوراه غير منشورة. أطروحة، معهد العلوم التربوية بجامعة أنقرة، أنقرة، تركيا.
- 34- أولمان، بي (2006). محررون. (اسطنبول: نوبل للنشر)، 49-61.
- 35- أوزون، ر. (2007): (قضايا ومسؤوليات أخلاقيات الاتصال). أنقرة: مكتبة جامعة غازي لكلية الاتصالات، منشورات العام الأربعين.
- 36- ويبر، ب.ر. (1990). تحليل المحتوى الأساسي . سيح: لندن.
- 37- يلدرم، أ.، وشيمشك، ه. (2008). طرق البحث النوعي في العلوم الاجتماعية . أنقرة: منشورات سيشكين.
- 38- يوردم، ي.، وشيكر، ه. (2018). انتهاكات أخلاقيات النشر وحقوق المؤلف. كلية العدالة المهنية بجامعة دجلة، مجلة عدالة دجلة، 2، 33-48.